

أثر طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه في مادة الإملاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م. علي فاضل مهدي alifadhil5544@gmail.com

مديرة تربوية بغداد الرصافة/ الثالثة

الكلمات المفتاحية: طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه

**Key words :The effect of the method to recognize the
spelling errors**

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٥/٧

DOI:10.23813/FA/79/15

FA-201909-79A-206

الملخص :

يرمي البحث الحالي إلى التعرف (أثر طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه في مادة الإملاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، واختار الباحث بنحو قصدي (مدرسة المنهل الابتدائية للبنين)، الواقعة في مديرية تربية بغداد الرصافة/٣، التي تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي، واختيرت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، التي تعلم بطريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، التي تعلم بالطريقة التقليدية، وبلغت عينة البحث (٦٦) تلميذاً بواقع (٣٣) تلميذاً في المجموعة التجريبية، و(٣٣) تلميذاً في المجموعة الضابطة، ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يتعلمون الإملاء على وفق طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يتعلمون الإملاء على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الإملاء، وكافاً الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات مادة الإملاء للعام السابق (٢٠١٧/٢٠١٨م)، والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبار الذكاء)، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، وفاعلية البدائل المغلوطة، ومعادلة

كيودر- رينشاردسون/٢١, ومعامل صعوبة وسهولة الفقرات)، وبعد أن حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي سيعلمها في أثناء مدة التجربة ب(٦) موضوعات، صاغ الباحث الأهداف السلوكية، وأعدّ الخطط التدريسية لها، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحكم على صلاحيتها، وأجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق في ضوء آرائهم، واستعمل الباحث أداة قياس موحدة لقياس الإملاء عند تلاميذ مجموعتي البحث، وتم اختيار موضوعاً (١) من بين الموضوعات لإجراء اختبار نهائي بعدي في نهاية التجربة، وبعد تحليل النتائج تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الإملاء، لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يتعلمون مادة الإملاء ب (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه)، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بتطبيق طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه في التعليم والتدريس لما لها من فاعلية في رفع مستوى قدرات التلاميذ الكتابية، بوصفها تجعل روح المنافسة بين التلاميذ، ويستنتج الباحث إن (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه) تساعد التلاميذ في بناء معرفتهم بالاعتماد على أنفسهم، وكذلك تشجع التلاميذ على الجرأة في الكتابة والثقة في النفس، ويوصي الباحث اعتماد طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه في تعليم الإملاء للصف الخامس الابتدائي؛ لأنها من الطرائق الحديثة التي تتيح الفرصة للتداول بين التلاميذ داخل غرفة الصف للتفاعل الإيجابي، واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى منها دراسة مماثلة للبحث الحالي في المرحلة المتوسطة والإعدادية.

The effect of the method to recognize the spelling errors and its correction in a spelling topic among the elementary –stage students.

Lecturer: Ali Fadhil Mahdi

Baghdad education directorate / Rusafa/3.

Abstract :

The current study aims to know " The effect of the method to recognize spelling errors and its correction in a spelling topic among the elementary –stage students.

The researcher has intentionally chosen (al-Manhal elementary school for boys) that is related to the Baghdad education directorate / Rusafa/3, that includes two sections for the fifth stage , the section (A) has been randomly chosen to represent the experimental group that is taught by the method of recognizing the spelling errors and its correction , while the section (B) represents the control group that is learnt by the traditional method . The sample of the research amounted 66

students ، by (33) students for the experimental group and (33) students for the control group.

In order to fulfill the goal of the research ، the researcher has placed the following Zero hypothesis:

There are not statistically differences between scores ' averages of the experimental groups students who have been taught by the method of recognizing the spelling errors and its correction and scores' averages of the control group students who have been taught by the traditional method in a selling. The researcher has statistically made a equivalence between students of two groups in the following variables (the age multiplied with months ، scores of a spelling topic for the former year (2017-2018) ، parents ' education ، and intelligence test). The researcher has used SPSS (statistical means) (T-test for two independent samples، K square ،Pearson coefficient correlation ,wrong alternatives activity ، Coefficient of difficulty and ease of paragraphs) . After the researcher has specified (6) scientific topics that he will teach during the duration of the experience، the researcher has formulated behavioral goals and has prepared teaching plans for that purpose ; he has offered these plans to a group of experts to know its validity . Alterations have been made and the plans have thus become ready for application in the light of their opinions .

The researcher has used tool of scale to measure the spelling among students of the research's two groups، it has been chosen one subject from among other subjects to make post-test by the end of the experiment . After analyzing the results ، it has been indicated that there have been statistic differences at the level of (0.05) between scores ' average of students of the research 's two groups in the spelling for the benefit of the students of the experimental group who teach the spelling by the method of recognizing the spelling errors and its correction.

In the light of that ، the researcher has recommended to apply the method to recognize the spelling errors and its correction to the teaching and education for being considered

as an essential element to raise the level of the students' ability in the writing as to make competition among the students.

The researcher has concluded that the method to recognize spelling errors and its correction helps the students build their knowledge by depending on themselves and encourage the students to be bravely in the writing and self- confidence .

The researcher has recommended to trust this method in teaching this method among 5th- elementary stage students for being considered a modern method that permits the opportunity to positively make interactions among the students inside the class.

To complete the current study ، the researcher suggest to make other studies similar to the current one in other stages (intermediate and secondary stages).

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

لغتنا العربية يسر لا عسر، ونحن نملكها كما كان القدماء يملكونها، ولنا أن نضيف إليها ما نحتاج إليه من ألفاظ وأساليب لم تكن مستعملة من قبل، ومنذ زمن ليس بالبعيد كان اللحن أو الخطأ في اللغة نطقاً وكتابة أمراً خطيراً تهتز له أقلام المتخصصين، ويمتعض منه كل إنسان غيور على لغته وتراثه، والآن أصبح الخطأ في اللغة أمراً شائعاً، لا يستحي منه المرء، ولا يكثر له المعنيون بالأمر، وإننا نرى ونسمع ونشاهد كل يوم في منابرنا ووسائل إعلامنا وفي مدارسنا وشوارعنا وإعلاناتنا الخطأ تلو الآخر نطقاً وكتابة، ولا نحرك ساكن!

ومما لا شك فيه أن الدرس الإملائي يعاني من الإهمال والقصور في تعليم قواعده ولم يحظى بالقدر الكافي من العناية وتبسيط قواعده وتيسيرها للتلاميذ، إذ أصبح الخطأ الإملائي يلازمهم إلى مراحل متقدمة في الحياة والدراسة، وما زلنا نرى هذه الأخطاء بارزة للعيان في الكتابات والمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعطينا مؤشراً واضحاً لهذا الضعف بل أمتد إلى الدارسين في الدراسات العليا مما يشوه المعنى والنص بنحو عام. (الدليمي، ٢٠١٩: ١١)، ويعزى هذا الضعف إلى عدة محاور منها ما يتصل بالمعلم، والمتعلم، وأخرى ما يتصل بطريقة التدريس، وخصائص اللغة المكتوبة، وللمعلم أثر في تدني مستوى التلاميذ في درس الإملاء نتيجة لسرعة نطقه، أو خافت صوته، فضلاً عن إلقاءه غير الصحيح للمفردات، وقلة إمامه بقواعد الإملاء، وعدم تصويب أخطاء التلاميذ بالمباشرة وإهمال للأخطاء التي تشيع بين التلاميذ. (هادي، وجاسم، ٢٠١٩: ٣٧)

ومن الملاحظ أن جل الأخطاء التي تحصل عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الإملاء، واللغة المكتوبة قد يكون بسبب ضعف البصر أو السمع أو ضعف مستواه أو

شروء فكره، فضلاً عن ضعف في الكتابة ينتج عن الخوف والإرباك، أو حذف وزيادة وتكرار بعض الحروف في الكلمات، والتشتت في خلط الحروف المتشابهة من طريق الشكل والمضمون، وعدم التمييز بين همزتي القطع والوصل، أو اللام الشمسية والقمرية، أو التاء المربوطة والمفتوحة. (حمادي، ٢٠١٤: ١٣١)، أما ما يتعلق بطريقة التدريس غالباً ما تكون الطريقة اختبارية تعتمد اختبار التلاميذ في كلمات صعبة ومطولة، فضلاً عن فصل درس الإملاء عن فروع اللغة العربية الأخرى. (الدليمي، وحسين، ١٩٩٩: ١٨١)، وقد اثبتت وجود هذه المشكلة دراسات علمية كدراسة (جار الله، ٢٠١٢) ودراسة (الدلفي، ٢٠١٧)، اكدتا إنَّ الطرائق التقليدية لا تشجع التلاميذ على الإقبال نحو تعلم لغتهم، وقلما نجد تفاعل التلاميذ في درس الإملاء؛ وكل درس لا يترك أثراً في نفوس التلاميذ يفقد قيمته التعليمية؛ بسبب طرائق اتبعها المعلمون في سنوات تعليمهم.

لمس الباحث من طريق خبرته في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية، لا سيما درس الإملاء إلى وجود كثير من الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات بعض التلاميذ والمعلمين وطرائق التدريس المتبعة، ومنهج القراءة للمرحلة الابتدائية، وقد أثارت هذه الظاهرة عندي حب البحث والتقصي لتشخيصها، فضلاً عن إيجاد أنسب الطرائق التي قد تعالج أو تقلل من مشكلة درس الإملاء في المرحلة الابتدائية.

وتتجسد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: ((ما أثر طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه في مادة الإملاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟))
ثانياً: أهمية البحث:

تمثل اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته وما يمكنه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله، فبوساطة اللغة مفردات وجمل وتعابير، فضلاً عن إشارات جسدية يعبر الفرد عن حالته النفسية والعقلية من رضى أو سخط أو حب أو كراهية، كما أنها وسيلة تمكن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية. (نصيرات، ٢٠٠٦: ٢١)

تُعَدُّ اللغة العربية من أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواس، ومن أكثر مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتأثير والتأثر، وهذه الميزات فضلاً عن أنها لسان القرآن الكريم الذي شدَّ من أزرها وجعلها أكثر استقراراً ورسوخاً جعلت منها لغة الآفاق البعيدة ولغة استيعاب المتغيرات المستجدة والحضارات بشتى أشكالها وألوانها وأبعادها، لهذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهل منه العلماء ممّا تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون، ولقد شهد لهذه اللغة الغرباء عنها. (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ٤١)

ويرى الباحث إنَّ الصلة بين فروع اللغة العربية قائمة وهي صلة جوهريّة وطبيعية؛ لأنَّ الفروع جميعها متعاونة فيما بينها على تحقيق الغرض الأصلي من اللغة، فضلاً عن إقدار المتعلم أن يستخدم اللغة استخداماً صحيحاً للإفهام والفهم، ونجد كل فرع من فروع اللغة له صلة وثيقة في تعليم الفروع الأخرى.

ويُعَدُّ الإملاء من الأسس المهمة للتعبير الكتابي السليم، وأداة رئيسة في نقل أفكار الكاتب إلى القارئ نقلاً سليماً، فضلاً عن اتقان الإملاء يكسب الفرد ثقة في النفس

وإن عدم تمكنه منه على أي مستوى من مستويات التعليم يقلل من ذلك، في حين ترتبط أهمية الإملاء بالقراءة، من طريق أن القارئ يقف على الأشكال السليمة للحروف والكلمات والجمل فيتعلّمها من طريق المحاكاة ويفهمها بسرعة إذا كانت مكتوبة كتابة مضبوطة وواضحة الخط. (عطا، ٢٠٠٥: ٢٣٢)، والإملاء أداة لتعليم المواد الدراسية جميعاً، فضلاً عن أنه ينمي بعض الاتجاهات عند المتعلمين منها حسن الإصغاء، لسماع الكلام المقروء، والعناية بنظافة الدفتر، وتنظيم ما يكتب واستعمال علامات الترقيم بين الجمل، وتنمية قدرة المتعلم على التعبير، والفهم والعناية باختيار أنسب القطع الإملائية وملائمتها لمستوى المتعلم من طريق الخبرة والاستعداد. (العيسوي، وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٤٥-٢٤٦)

وتتجلى أهمية الإملاء بوصفه وسيلة لاختبار قابلية التعلم عند المتعلمين، إذ اثبت أن هناك روابطاً قوية بين كل من المفردات كالقواعد، والإنشاء، والصوت؛ لأنها وسيلة لقياس مهارة الكتابة، فضلاً عما تقدم يمكن القول أنّ التمكن من مهارة الكتابة يُعدُّ ركناً رئيساً لنجاح العملية التعليمية، والاتصال اللغوي؛ بوصفه وسيلة مهمة لتعليم المتعلمين قواعد الكتابة الصحيحة، وأصولها بتدريهم على رسم الحروف، وتمكينهم من إتقان اللغة بنحو صحيح. (زاير، وآخرون، ٢٠١٦: ٢٢)

ويستنتج الباحث ممّا تقدم أن للإملاء مكانة مرموقة ومميزة ليس فقط في فروع اللغة العربية، وإنما في شتى الاختصاصات التي تنطق وتكتب فيها الكلمات والعبارات والجمل باللغة العربية؛ لأنه يعبر عن مدى إتقان المتعلم وفهمه واستيعابه لما يكتب ويعبر تعبيراً صحيحاً وبلغاً سليمة واضحة المعنى بعيداً عن الأخطاء اللغوية والإملائية والصرفية، فضلاً عن استعمال المعلم طرائق تدريس حديثة تتناسب مع درس الإملاء.

ولطرائق التدريس أهمية كبيرة في عمليتي التعلم والتعليم؛ لأنها وسيلة في ترجمة الأهداف المنهجية المدرسية إلى المفاهيم والاتجاهات والقيم والعادات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، فضلاً عن ذلك أن الطرائق والأساليب التدريسية تسهم إلى حدٍ كبير في نجاح المعلم أو فشله في تحقيق الأهداف المنشودة والرسالة التربوية، ولها تأثير مباشر في اتجاهات المتعلمين وميولهم نحو مادة مدرسية معينة ومن يقوم بتعليمها. (الأمين، وآخرون، ١٩٨٩: ٩٤)

ونظراً للتطور الحاصل وعصر التقدم العلمي والمعرفي دعت الضرورة إلى مواكبة ذلك التطور من طريق استعمال طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس تحل محل الطرائق والاستراتيجيات التقليدية التي يراها الباحث قد تسهم في حل بعض المشاكل أو تقلل منها، ومن تلك الطرائق التي تلبى حاجات التلاميذ في تدريس الإملاء هي. (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه)، وتكمن أهمية طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه، بوصفها من طرائق التعلم النشط، وتشتمل على الأنشطة التي توجه إلى التلاميذ، وتحثهم على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها، ويمارسونها، ويمكن أن توظف هذه الطريقة في حث التلاميذ على التفكير الناقد والإبداعي، والتحدث مع أقرانهم، أو تشكيل مجاميع صغيرة داخل الصف؛ وتنمي عندهم روح التعبير أثناء الكتابة، فضلاً عن اكتشاف

المواقف الشخصية التي تصدر من التلاميذ، وتقدم التغذية الراجعة واستقبالها، والتأمل في أثناء التعلم والكتابة. (الشمري، ٢٠١١: ١٨)

وتتجلى أهمية هذا البحث في :

- ١- أهمية اللغة، فهي عنصر رئيس من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد، والتعبير فيها.
- ٢- أهمية اللغة العربية، لأنها لغتنا الرسمية والقومية والحفاظ عليها واجب مقدس.
- ٣- أهمية الإملاء، بوصفه وسيلة الوصول إلى القواعد السليمة من طريق صحة وكتابة الإملاء بلغة واضحة.
- ٤- أهمية طريقة التعرف على الخط الإملائي، بوصفها من طرائق التعلم النشط التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- ٥- أهمية المرحلة الابتدائية، لاسيما الصف الخامس، لأنه يمثل نقلة نوعية في حياة التلميذ العقلية والنفسية.

ثالثاً: مرمى البحث وفرضيته: يرمي البحث الحالي إلى تعرف (أثر طريقة التعرف على الخط الإملائي وتصحيحه في مادة الإملاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، ومن طريق التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يتعلمون مادة الإملاء بـ(طريقة التعرف على الخط الإملائي وتصحيحه)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يتعلمون الإملاء بالطريقة التقليدية.

رابعاً: حدود البحث: يُحدد هذا البحث بـ :

- ١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م).
- ٢- موضوعات كتاب الإملاء المقرر تعليمه للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) (اللام الشمسية والقمرية، الشدة والمدة، التنوين، الهاء والتاء، همزتي القطع والوصل، الضاد والطاء).
- ٣- الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

الأثر: أُلغِيَ: أثر: الأثر: بَقِيَ الشيء، والجمعُ آثارٌ وأثر، وخَرَجْتُ في أثره وفي أثره أي بعده، وتأثرتُه: تَتَبَعْتُ أثره، ويُقال: أثرَ كذا وكذا بكذا وكذا، أي أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ. (ابن منظور، ٢٠١١: ٥٢)

ب-اصطلاحاً: عرّفهُ كلُّ من :

- ١- "أيُّ تغييرٍ ايجابيٍّ أو سلبيٍّ يؤثرُ في موضوع معين، ويكون ناتجاً لممارسة نشاط تطويري تربوي". (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠)

٢- "ما بقي في ذهن الفرد من معرفة أو رمز أو رسم، أو التأثير في إبقاء الأثر في الشيء المراد نقل المعرفة إليه". (زاير، وداخل، ٢٠١٦: ٢٤٩)
التعريف الإجرائي للأثر: هو ما يظهر أثره في الإملاء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث.

الطريقة: عرفها كل من :

١- "الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقاً وأكثر فائدة". (الدليمي، والوائل، ٢٠٠٥: ٨٨)

٢- "الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للتلميذ أثناء قيامه بالعملية التعليمية". (عبد الفتاح، ٢٠١٥: ٨)

التعريف الإجرائي للطريقة: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث عند تفاعلهم مع الموضوع الإملائي، وتتضمن إجراءات وخطوات تساعد التلاميذ على الإملاء.

طريقة التعرف على الخطأ الإملائي: عرفها كل من:

١- "الطريقة التي تشجع التلاميذ على التفكير الناقد، وتقبل الأفكار والآراء، وتشجع على بناء الأسئلة واستيعاب المفاهيم الإملائية". (الشمري، ٢٠١١: ٣٤)

٢- "وهي طريقة من طرائق التعلم النشط، تهدف إلى تطوير قدرات التلاميذ الكتابية وغرس الثقة في نفوسهم عند درس الإملاء". (أبو سعدي، والحوسنية، ٢٠١٦: ١٨٤)

التعريف الإجرائي لطريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه: مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يمارسها المعلم مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) المجموعة التجريبية عند تعليم مادة الإملاء.

الإملاء: لغة: "أمل، إملا، إملى، إملاء، الكتاب على الكاتب، ألقاه عليه فكتبه عنه". (البستاني، ٢٠٠٠: ٧٧)

-اصطلاحاً: عرفه كل من:

١- "القدرة على الكتابة الصحيحة اعتماداً على استحضار القواعد الإملائية وصور الكلمات وكتابتها بنحو صحيح ودقيق". (الأسدي، ٢٠٠٣: ١١)

٢- "عملية تدريب التلميذ كتابة الكلمات من طريق عرضها بصرياً، وبالعمل اليدوي، وباللفظ، ثم بالكتابة". (الدليمي، ٢٠١٩: ٢١)

التعريف الإجرائي للإملاء: كتابة التلاميذ (عينة البحث) للكلمات والجمل في الموضوعات المراد منهم كتابة صحيحة متصفة بقواعد الرسم الإملائي وأسسها المعتاد عليها في اللغة العربية.

الصف الخامس الابتدائي: هو المرحلة الخامسة من السلم التعليمي للمرحلة الابتدائية في النظام التعليمي للعراق، ويكون متوسط أعمارهم من (١٠-١١) سنة. (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٢٠)

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية: وقد عرض الباحث الجوانب النظرية في محورين:

المحور الأول، ويتضمن ما يأتي:

مفهوم التعلم النشط: ممّا لا شك فيه يرى الباحث أن مصطلح التعلم النشط ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد العناية به كأحد الاتجاهات التربوية النفسية المعاصرة، فهو عملية بنائية تؤكد بناء المعرفة وليس نقلها، والتعلم فيه يشتمل خبرات التعلم المبنية على النشاط (مدخلات، وعمليات، ومخرجات).
أهمية التعلم النشط: ممّا لا شك فيه أن للتعلم النشط نتائج إيجابية يحدثها عند المتعلم من طريق اكتساب المعرفة أبرزها:

- ١- يُهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية ذات فاعلية.
- ٢- يُعَدُّ مجال للكشف عن ميول المتعلمين وإشباع حاجاتهم.
- ٣- ينمي الرغبة في التفكير والبحث عند المتعلم.
- ٤- ينجز المتعلم المهمة بنفسه في أثناء عملية التعلم النشط.
- ٥- زيادة تحصيل التلاميذ، والتفاعل داخل غرفة الصف وخارجها. (سيد، ٢٠١٦: ١٠٣)

يستخلص الباحث ممّا تقدم أن للتعلم النشط أهمية مرموقة عند التلاميذ منها تعزيز الثقة في نفوس التلاميذ، وتقبل آراء التلاميذ وأفكارهم التي يطرحونها من طريق مشاركتهم داخل الصف وخارجها، فضلاً عن جعل التلميذ محور العملية التعليمية نشط وفاعل.

خصائص التعلم النشط: من أبرز خصائص التعلم النشط ما يأتي:

- ١- جعل التلاميذ يتعلمون بنحو أكثر فاعلية، ويثير دافعية المتعلم نحو التعلم.
- ٢- تعزيز الثقة عند التلاميذ وأشعارهم بتحمل المسؤولية لحل المشكلات التي يواجهونها.
- ٣- يجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ويحقق النمو المتكامل والشامل عند المتعلم.
- ٤- المهمات الكتابية التي يقومون بها التلاميذ هي مهارات يستخدمها التلميذ في عمل الملحوظات. (الشمري، ٢٠١١: ١٥)

دور المعلم في التعلم النشط: يمكن لنا إيجاز دور المعلم في التعلم النشط أبرزها:

- ١- تهيئة بيئة ديمقراطية تسمح القيام بالأنشطة المختلفة
- ٢- تشجيع التلاميذ على المشاركة الفاعلة في أهداف الدرس، والحوار المتبادل بين التلاميذ.
- ٣- جعل التلميذ مكتشفاً ومجرباً وفاعلاً في العملية التعليمية.
- ٤- يقدم للتلاميذ العون والنصح والإرشاد في أمورهم التعليمية، والشخصية. (قرني، ٢٠١٣: ٤١-٤٢)

دور التلميذ في التعلم النشط:

- ١- التفاعل المثمر والإيجابي مع الأنشطة ومع الأقران.
- ٢- طرح الأسئلة المتعلقة بالأنشطة، والتأمل في حل المشكلات.

- ٣- تحمل مسؤولية تعليم الذات، واحترام الآخرين، فضلاً عن التعبير عن الأفكار الجديدة وتكوين الآراء.
- ٤- تقويم ما شاهده من تفاعل متبادل بين التلاميذ داخل غرفة الصف. (عبد الفتاح، ٢٠١٥: ٧٠)

مفهوم استراتيجيات التعلم النشط: تُعدُّ استراتيجيات وطرائق التعلم النشط أحد الاتجاهات الحديثة، التي تنادي بالدور الإيجابي للتلميذ في الموقف التعليمي، فهي تتضمن الإجراءات والخطوات التي يتبعها المعلم والمخطط لها مسبقاً، وتتطلب من التلميذ التفكير والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث، فضلاً عن أنها مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يترجمها المعلم إلى إجراءات وتحركات تلائم خصائص التلميذ، وطبيعة المادة الدراسية، والأماكن المتاحة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف. (عبد الحليم، وآخرون، ٢٠٠٩: ١٩٣)

نبذة عن طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه: تُعدُّ طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه، من طرائق واستراتيجيات التعلم النشط التي تركز في الكتابة الإملائية، وتقوم على اكتشاف المعلم الأخطاء الكتابية عند التلاميذ، ثم عرضها لهم، كما هي خطأ، وهم يرونها، وتوجيههم إلى اكتشاف هذه الأخطاء، ثم تصحيحها وفقاً لأنموذج كتابي صحيح، فضلاً عن ذلك فإن المتعلم في هذه الطريقة يعي الخطأ، ويتعلمه ويحاول تصحيحه.

خطوات التعليم بطريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه:

- ١- يجمع المعلم كلمات مما يخطئ التلاميذ في كتابتها.
- ٢- يعرض المعلم هذه الكلمات كما هي بأخطائها للتلاميذ على لوحة، ويوجه التلاميذ إلى رؤيتها، ثم اكتشاف موضع الخطأ.
- ٣- يمنح المعلم التلاميذ نموذجاً للكتابة الصحيحة للكلمات الخاطئة.
- ٤- يوجه المعلم التلاميذ إلى تحديد الأخطاء ودراستها، وهي مرسومة رسماً صحيحاً في الأنموذج.
- ٥- يوجه المعلم التلاميذ إلى التمرن على الكتابة الصحيحة للكلمة التي فيها خطأ إملائي.
- ٦- توجيه المعلم التلاميذ إلى كتابة كلمات مماثلة للكلمات الصحيحة التي تعلموها، (يمليها عليهم، أو يأتون بها من عندهم).
- ٧- يلاحظ المعلم كتابات التلاميذ، ويقدم التغذية الراجعة الوصفية المناسبة.

المهارات التي تحققها طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه:

- ١- اكتشاف الخطأ.
- ٢- التحديد الدقيق لنوع الخطأ الإملائي عند المتعلم.
- ٣- الممارسة والإتقان للمكتوب.
- ٤- نقل أثر التعلم إلى مواقف جديدة.
- ٥- مقارنة الخطأ الكتابي بالصحيح من المكتوب.
- ٦- الحكم على الكلمة المكتوبة خطأً. (زاير، وآخرون، ٢٠١٦: ١٦٧-١٦٨)

ويرى الباحث أن طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه، قد تسهم في حل بعض المشكلات التي تواجه التلاميذ في مادة الإملاء، من طريق تسلسل خطواتها، وإعطاء التلميذ دور رئيس وفاعل في تحقيق الأهداف المنشودة من درس الإملاء.

المحور الآخر: ويتضمن ما يأتي: نبذة تاريخية عن الإملاء: اختلف القدامى والمحدثون في تسمية الإملاء، فكان القدامى منهم من يسميه (تقويم اليد)، ومنهم من يسميه (كتاب الخط)، ومنهم من يسميه (باب الهجاء) ومنهم من يسميه (أدب الكتاب)، في حين غلبت تسمية (الإملاء) على كتبهم، ومنها كتاب (نتيجة الإملاء)، وكتاب (الإملاء الواضح)، وكتاب (الإملاء الفريد)، وكتاب (قواعد الإملاء)، وقد استقر لفظ الإملاء اصطلاحاً مرادفاً لرسم الكلمة، إذ نرى مناهج التربية والتعليم في العراق تفرد درساً من دروس العربية باسم الإملاء. (زاير، ويونس، ٢٠١٦: ١٥١)

أهداف تعليم الإملاء: يمكن لنا ايجاز أهداف تعليم الإملاء بالنقاط الآتية:

- ١- تمكين التلاميذ من رسم الحروف والألفاظ بنحو واضح ومقروء.
 - ٢- القدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسماً بعضها من بعض.
 - ٣- القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التلميذ في التعبير الكتابي.
 - ٤- تحسين الأساليب الكتابية، وإثراء الثروة اللغوية، بما يكتسبه التلميذ من المفردات والأنماط اللغوية من طريق نصوص الإملاء التطبيقية.
 - ٥- تنمية دقة الملاحظة والانتباه وحسن الإصغاء؛ فضلاً عن تكوين عادات سليمة عند التلاميذ، كالنظافة والترتيب والأناقة وغيرها. (معروف، ٢٠٠٨: ١٣٥-١٣٦)
- أسس تعليم الإملاء:** هناك مجموعة من الأسس العامة التي يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المعلم أو خبراته بالمتعلمين، وتمكنه من مادته، وهذه الأسس هي:
- ١- تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف والألفاظ، فضلاً عن معرفة قواعد التهجي.
 - ٢- العناية بالتذكر والفهم والتدريب المستمر من طريق معالجة المتعلمين في درس الإملاء.

٣- العناية بالمعنى قبل التهجي، ينبغي أن نربط الإملاء بالعمل التحريري؛ فالهجاء دراسة لها هدف حيوي مرتبطاً بالتعبير المكتوب.

٤- الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة، والعناية بكل الواجبات المنزلية، واستعمال السبورة في كتابة الكلمات الجديدة. (زاير، وآخرون، ٢٠١٦: ٢٢-٢٣)

أنواع الإملاء: للإملاء أنواع أبرزها:

١- **الإملاء المنقول:** يعتمد هذا النوع على التقليد والمحاكاة، وهنا ينقل التلاميذ القطعة الإملائية من كتاب أو سبورة بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها تهجياً شفهيّاً، ويلتزم هذا النوع من الإملاء تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية ويمكن أن يمتد إلى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، أما الصفان الأول والثاني من المرحلة الابتدائية فلا يخصص لهما حصص للإملاء، وإنما يدرّب التلاميذ على التهجي والقراءة وعلى كتابة ما يقرؤون في آن واحد.

٢-الإملاء المنظور: وهو أن تعرض القطعة الإملائية على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم وتملى بعد ذلك، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويمكن أن يمتد إلى الصف الخامس، ويحسن أن يختبر المعلم تلاميذه بين المدة والأخرى في قطعة مناسبة غير المنظورة فيها كلمات مشابهة لما مرنوا على كتابته.

٣-الإملاء الاستماعي: وهذا النوع من الإملاء أن يقرأ المعلم القطعة الإملائية، وبعد مناقشة التلاميذ في معناها وهجاء بعض كلماتها أو هجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليهم، وهذا النوع من الإملاء يلائم الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤-الإملاء الاختباري: الغرض منه قياس قدرة التلميذ ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة في الهجاء، ويتبع هذا النوع من الإملاء مع التلاميذ في جميع الصفوف لتحقيق هذا الغرض. (الركابي، ٢٠١٧: ١٥٢-١٥٣) طرائق تصحيح الإملاء: هناك أساليب لتصحيح الإملاء يمكن توزيعها بين مجموعتين:

المجموعة الأولى: ما يقوم به المعلم وهي:
١- أن يصطحب المعلم الدفاتر معه ويصححها خارج قاعة الدرس بوضع خط تحت كل خطأ وكتابة الصواب

٢- أن يجمع المعلم دفاتر التلاميذ ويستدعيهم واحد تلو الآخر فيصححها أمامه ويلفت نظره إلى أخطائه.

٣- أن يبقي المعلم الدفاتر عند التلاميذ ويمر عليهم واحدًا واحدًا فيصحح الأخطاء وينبه عليها.

المجموعة الأخرى: ما يقوم به التلاميذ أنفسهم وهي:
١- اختيار مجموعة من التلاميذ وتوزيع الدفاتر بينهم لتأشير الأخطاء وكتابة الصواب فوقها.

٢- اعتماد أسلوب التوزيع المتبادل، وذلك بأن يأخذ كل تلميذ دفتر غيره ويتولى تصحيحه بنحو صحيح.

٣- أن يصحح كل تلميذ لنفسه في ضوء كتابة القطعة على السبورة. (عطية، ٢٠٠٨: ٢١٣-٢١٤)

أسباب الأخطاء الإملائية: وتتمثل بالآتي:

أ-أسباب تعود إلى التلميذ:

١- ضعف مستوى التلميذ أو شرود فكره الذهني.

٢- ضعف التلميذ في الحواس كالبصر أو السمع.

٣- ضعف التلميذ في الكتابة اليومية.

٤- الخوف والارتباك لدى التلميذ. (عاشور، والحوامدة، ٢٠٠٧: ١٣٩-١٤٠)

ب-أسباب تعود إلى المعلم:

١- السرعة غير الملائمة في النطق أو خافت الصوت.

٢- عزوف بعض المعلمين عن استعمال الوسيلة التعليمية.

- ٣-نطقه للمفردات والحروف غير واضح.
- ٤-قلة استعمال بعض المعلمين لطرائق التدريس الحديثة وتوظيفها في درس الإملاء.(معروف, ٢٠٠٨: ١٣٧)
- ج-أسباب تتعلق بمشكلات اللغة:
 - ١-كثرة الكلمات ذات العبارة الإملائية وتغيير أحوالها في الإعراب مما يترتب عليه تغيير صورتها في الإملاء.
 - ٢-وجود حروف تنطق ولا تكتب وبالعكس، فضلاً عن وجود الحروف المتقاربة بالصورة والمختلفة بالنطق.
 - ٣-تقارب أصوات الحركات وأصوات حروف المد.
 - ٤-دخول أداة التعريف على الكلمات ذات الحروف الشمسية والقمرية واختلاف النطق فيها.
 - ٥-وجود الشدة وهمزتي الوصل والقطع، فضلاً عن الخلط بين النون والتنوين.(مصلح, ٢٠١٥: ٦٩-٨١)
- طرائق معالجة الضعف الإملائي:
 - ١-تدريب الإذن على الإصغاء.
 - ٢-العناية بالمعنى قبل الهجاء.
 - ٣-تحديد الأهداف السلوكية في كل درس إملائي لتحقيق الغاية المنشودة.
 - ٤-معالجة الأخطاء الإملائية بنحو مباشر.
 - ٥-عدم الانتقال إلى قاعدة إملائية جديدة إلا بعد التأكد من أن التلاميذ قد أتقنوا المهارة الكتابية.(الحلاق, ٢٠١٠: ٢٩٧-٢٩٨)
- أبرز الشروط التي ينبغي أن تتوافر في القطعة الإملائية:
 - ١-إن تناسب المستوى اللغوي والعقلي للتلاميذ، بمعنى أن تتدرج موضوعاتها من طريق السهولة والصعوبة.
 - ٢-إن يكون موضوع القطعة الإملائية متصلاً بحياة التلاميذ اليومية، مشتملاً على مواد طريقة مشوقة لهم.
 - ٣- إن لا تكون القطعة الإملائية طويلة ومملة.
 - ٤-أن يركز في كل قطعة إملائية على معالجة قضية إملائية معينة أو أكثر وتدريب التلاميذ عليها.
 - ٥-يفضل أن يختار القطع الإملائية في المرحلة الأساسية الدنيا من كتب اللغة العربية.(زايد, ٢٠١٥: ٥٨)

ثانياً: دراسات سابقة:

- ١-دراسة خيطان: (٢٠١٦): أجريت الدراسة في العراق، جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد للعلوم الإنسانية، ورمت إلى تعرف (أثر طريقة التصور البصري في التحصيل الإملائي عند تلامذة الصف الثاني الابتدائي)، وبلغت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الثاني الابتدائي، تم اختيارهم من مدرستي(الحيدرية للبنين)،و(رفح للبنات)،وكافأت الباحثة بين أفراد مجموعتين

البحث إحصائياً في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، الاختبار التائي (t.test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين)، وأعدت الباحثة خطط تدريسية، وأهداف سلوكية، واختبار خصيصاً لقياس أثر التحصيل الإملائي عند التلامذة، وعرضت على الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، وبعد تحليل البيانات إحصائياً أظهرت نتائج الدراسة تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا الإملاء باستعمال طريقة التصور البصري على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي، وقد صاغت الباحثة أربع فرضيات، واستنتجت الباحثة إن التدريس على وفق طريقة التصور البصري يعطي فرصاً متساوية للتلامذة جميعهم من طريق مشاركتهم الايجابية فضلاً عن أنه يراعي الفروق الفردية، وأوصت الباحثة ضرورة اعتماد طريقة التصور البصري في تدريس مادة الإملاء لتلامذة الصف الثاني الابتدائي، واقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر طريقة التصور البصري في تجنب الخطأ الإملائي في مراحل وصفوف دراسية أخرى. (خيضان، ٢٠١٦: ح-٩٤)

٢-دراسة الدلفي: (٢٠١٧): أجريت الدراسة في العراق، جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد للعلوم الإنسانية، ورمت إلى تعرف (أثر إستراتيجية أوجد الخطأ في تصحيح الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)، وبلغت عينة الدراسة (٧٨) طالباً، وزعوا عشوائياً بين مجموعتين الأولى تجريبية وعدد أفرادها (٣٨) طالباً، والأخرى ضابطة وعدد أفرادها (٤٠) طالباً، وأعدت الباحثة على أحد تصاميم الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة، وكافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، والمعلومات الإملائية السابقة، والقدرة اللغوية)، وأعدت الباحثة (٥) موضوعات للإملاء، وصاغ (٣٢) هدفاً سلوكياً وخططاً تدريسية تمثل المجموعة التجريبية والضابطة، وأعدت الباحثة أداة اختباراً نهائياً لدراسته، طبقه على مجموعتي البحث في نهاية التجربة، بعد أن تحقق من صدقهما وثباتهما، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (٢١)، وطريقة ألفا- كرونباخ، ومعامل صعوبة وسهولة الفقرة)، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الإملاء (بإستراتيجية أوجد الخطأ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الإملاء بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار تصحيح الأخطاء الإملائية لصالح المجموعة التجريبية. (الدلفي، ٢٠١٧: ر-ز)

ثالثاً: الموازنة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية:

١- كانت الدراستان منسجمة في أهدافهما مع الدراسة الحالية ، إذ أنها ترمي إلى معرفة أثر الطريقة أو الإستراتيجية في مادة الإملاء.

- ٢- بلغت عينة دراسة (خيطان, ٢٠١٦) (١٢٠) تلميذ وتلميذة , في حين بلغت عينة دراسة (الدلفي, ٢٠١٧) (٧٨) طالباً, أما الدراسة الحالية فبلغت عينتها (٦٦) تلميذ .
- ٣- طبقت دراسة (خيطان, ٢٠١٦) في المرحلة الابتدائية, في حين طبقت دراسة (الدلفي, ٢٠١٧) في المرحلة المتوسطة, أما الدراسة الحالية فقد طبقت أيضاً في المرحلة الابتدائية.
- ٤- اعتمدت دراسة (خيطان, ٢٠١٦) الذكور والإناث, في حين اعتمدت دراسة (الدلفي, ٢٠١٧) الذكور فقط, أما الدراسة الحالية اعتمدت الذكور أيضاً فقط.
- ٥- كانت الأداة المستعملة في دراسة (خيطان, ٢٠١٦) ودراسة (الدلفي, ٢٠١٧) هو اختبار لقياس التحصيل الإملائي, وأما الأداة المستعملة في الدراسة الحالية فهو اختبار الإملاء البعدي أيضاً .
- ٦- استعملت دراسة (خيطان, ٢٠١٦) ودراسة (الدلفي, ٢٠١٧) والدراسة الحالية وسائل إحصائية متشابهة.
- ٧- في دراستي (خيطان, ٢٠١٦) (الدلفي, ٢٠١٧) تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة, أما الدراسة الحالية تفوقت أيضاً المجموعة التجريبية على الضابطة.

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث: يرمي البحث الحالي إلى تعرف (أثر طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه في مادة الإملاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) لذا اتبع الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث الحالي.

ثانياً: التصميم التجريبي: أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم لظروف البحث الحالي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي والشكل (١) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه	الإملاء	بعدي
الضابطة			

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث الحالي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنين في المديرية العامة الست التابعة لمحافظة بغداد للسنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩م) ومن بين المديرية العامة الست اختار الباحث المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة بنحو قصدي.

ب- عينة البحث: اختار الباحث عشوائياً من بين المدارس الابتدائية للبنين (مدرسة المنهل الابتدائية للبنين) ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، وتضم المدرسة شعبتين لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واختار الباحث شعبة (أ) مجموعة

تجريبية ويبلغ عدد تلاميذها (٣٣) تلميذاً، والتي درس تلاميذها موضوعات مادة الإملاء بطريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه، إما شعبة (ب) التي يبلغ عدد تلاميذها (٣٣) تلميذاً، فقد تم اختيارها مجموعة ضابطة والتي درس تلاميذها مادة الإملاء بالطريقة التقليدية.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات اختبار الذكاء، ودرجات مادة الإملاء للعام السابق (٢٠١٧-٢٠١٨)، والجدول رقم (١) يوضح التكافؤات بين (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات الإملاء للعام السابق، ودرجات اختبار الذكاء):

القيمة الثانية				المجموعة الضابطة (٣٣) تلميذاً		المجموعة التجريبية (٣٣) تلميذاً		المجموعة
الدالة الإحصائية عند 0.05	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	المتغيرات
غير دالة (0.05)	٢	٠،١٦٦	٦٤	٦،٠٠٥	١٢٨،٣٦	٦،٨٩	١٣١،٠٣	العمر الزمني بالشهور
		٠،٥٢١		١،٥٧	١١،١٢	١،٧٢	١١،٣٣	درجات الإملاء للعام السابق
		٠،٨٨		٤،٦٥	٣٨،٥٤	٥،٣٣	٣٩،٦٣	اختبار الذكاء

الجدول (٢) تكرارات التحصيل الدراسي لأبناء تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية.

مستوى الدلالة 0.05	قيمة ٢كا			بكالوريوس فما فوق	دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	الحرية								
غير دالة إحصائياً	٥،٩٩	٠،٥٦	٢	٢	٢	٦	٦	١٢	٢	٣٣	التجريبية
				٢	٢	٩	٧	١٤	٢	٣٣	الضابطة

*دمج الباحث الخلايا (يقرأ ويكتب وابتدائية) و(دبلوم، وبكالوريوس فما فوق مع الإعدادية)؛ وذلك لأن المتوقع فيها أقل من (٥).

الجدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة 0.05	قيمة ٢كا			دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية							
غير دالة إحصائياً	٥,٩ ٩	٣,١٣٤	٢	١	٣	١٠	١٢	٨	٢٤	التجريبية
				٣	٣	٩	١٧	٣	٢٣	الضابطة

*دمج الباحث الخليتين (إعدادية ودبلوم مع المتوسطة) لكون المتوقع فيها أقل من (٥).

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: وفيما يأتي عرض لبعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

١. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، مثل الحوادث الطبيعية (الزلازل، والفيضانات، والأعاصير)، وغير الطبيعية مثل الإدارية.

٢. **الفروق في اختيار أفراد مجموعتي البحث:** حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث، من طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث في خمسة متغيرات، يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثراً في المتغير التابع.

٣. **الاندثار التجريبي:** يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك عدد من التلاميذ (عينة البحث)، أو انقطاعهم في أثناء التجربة، مما يؤثر في النتائج.

٤. **العمليات المتعلقة بالنضج:** استطاع الباحث السيطرة على هذا المتغير بتساوي مدة التجربة عند المجموعتين، إذ بدأت التجربة في ٧ / ١٠ / ٢٠١٨ وانتهت في ١٠ / ١٢ / ٢٠١٨

٥. **أداة القياس:** استعمل الباحث أداة قياس موحدة لقياس الإملاء عند تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

٦. **الإجراءات التجريبية:** عمل الباحث على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة قدر المستطاع وتمثل ذلك في:

أ- سرية البحث: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على سرية التجربة وعدم اخبار تلاميذ عينة البحث بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهم وتعاملهم مع التجربة حرصاً على النتائج ودقتها.

ب-المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعي البحث وعددها (٦) موضوعات من الإملاء، وقد حددت هذه الموضوعات على وفق اختيار الخبراء وحسب أهميتها من طريق تسلسلها في تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م).

ت- المعلم: درّس الباحث مجموعتي البحث نفسه، لتلافي أثر هذا المتغير.

ث- الوسائل التعليمية: استعمل الباحث الوسائل التعليمية الشائعة من طريق تشابه السبورات في الحجم واللون، والأقلام الملونة الماكن، والبطاقات.

ج-توزيع الحصص: ضبط الباحث هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس، والجدول (٤) يوضح ذلك.

اليوم	وقت الدرس الأول المجموعة التجريبية	وقت الدرس الثاني المجموعة الضابطة	وقت الدرس الأول المجموعة التجريبية	وقت الدرس الثاني المجموعة التجريبية
الأحد	الساعة : ٨ صباحاً	الساعة : ٨ صباحاً	الساعة : ٨ صباحاً	الساعة : ٨ صباحاً

ح-بنية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة في ظروف واحدة، وصفوف متجاورة ومتشابهة من طريق المساحة، والإنارة، والتهوية، وعدد الشبائيك، والمقاعد ونوعها وحجمها، لتفادي تأثير هذا العامل في النتائج.

خ-مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لتلاميذ مجموعتي البحث، إذ بدأت التجربة في ٧ / ١٠ / ٢٠١٨ وانتهت في ١٠ / ١٢ / ٢٠١٨

سادساً: مستلزمات البحث:

١- **تحديد المادة التعليمية:** حدد الباحث الموضوعات التي سيعلمها لتلاميذ مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة على وفق موضوعات المنهج المقرر، والموضوعات: (اللام الشمسية والقمرية، الشدة والمدة، التنونين، الهاء والتاء، همزتي القطع والوصل، الضاد والظاء)

٢- **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (٤٦) هدفاً سلوكياً، وبعد تحليل استبانة الخبراء أعيدت صياغة عدد من الأهداف، وأجريت التعديلات على عدد آخر من دون حذف فقرة وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٤٦) هدفاً سلوكياً.

٣- **إعداد الخطط التدريسية:** أعد الباحث الخطط التدريسية لتعليم موضوعات الإملاء التي ستعلم في أثناء التجربة على وفق (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه) لتلاميذ المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية لتلاميذ المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء، لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم؛ لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة.

٤- **أداة البحث:** استعمل الباحث أداة لقياس مستوى تلاميذ مجموعتي البحث في الإملاء، وهي اختبار الإملاء البعدي.

٥- صدق الاختبار: عمد الباحث إلى استعمال الصدق الظاهري، فهو المظهر العام للاختبار من حيث المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها ودقتها، ودرجة موضوعيتها، ومدى ملائمة الاختبار للغرض الذي وضع له، وقد عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، ومدى ملائمتها ووضوحها لمستويات عينة البحث، واعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حدًا أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار.

وفي ضوء ذلك عدلت عددًا من الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) من الآراء، حتى أصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (٢٠) فقرة، وبذلك تمكن الباحث من التثبيت من الصدق الظاهري وصدق المحتوى من طريق الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

٦- التطبيق الاستطلاعي: طبق الباحث الاختبار في يوم الأحد ١٠/٤ / ٢٠١٨، على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه في ابتدائية (جنا عدن للبنين) على (١٠٠) تلميذًا، وصحح الباحث كتابتهم ولاستخراج ثبات تصحيح اختبار الإماء أتبع الباحث نوعين من الاتفاق وهما الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فقد بلغ معامل الثبات بين تصحيحي الباحث عبر الزمن (٨٧،٠) وكانت المدة بين المحاولتين أسبوعين وهي مدة مناسبة، إما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح آخر، فكان (٨٣،٠) ويعدُّ الثبات جيدًا في التصحيحين؛ لأن الاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها (٦٢،٠) فأكثر تعد جيدة.

-معامل الصعوبة: تُعدُّ فقرات الاختبار جيدة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠٥،٠) - (٦٠،٠) في حين تُعدُّ مقبولة إذا كان معامل صعوبتها (٢٠،٠-٨٠،٠)، وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار من طريق تطبيق المعادلة الخاصة بها تبين أنها كانت تنحصر ما بين (٥٢،٠-٦٣،٠) مما يدل على أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

-معامل القوة التمييزية: بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار من طريق تطبيق المعادلة الخاصة بها، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (٣٧،٠) - (٧٠،٠)، مما أبقى الباحث الفقرات على وضعها من غير حذف أو تعديل.

-فاعلية البدائل المغلوطة: إنَّ الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ينبغي أن يشتمل على البدائل المغلوطة جذابة لتثبيت من أنها تؤدي الأثر الموكل إليها من تشتت انتباه التلاميذ الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة، وبعد أن أجرى الباحث الوسائل الإحصائية اللازمة لمعرفة فاعلية البدائل المغلوطة بالنسبة لاختبار الإماء وجدها بدائل جيدة.

-ثبات الاختبار: إنَّ ثبات الاختبار يعني دقة فقراته واتساقها في قياس الخصيصة المراد قياسها، واستعمل الباحث معادلة (كبودر- رينشاردسون/٢١)، كون معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة هو معامل ثبات داخلي، وقد بلغ معامل الثبات

(٨٥،٠%)، وهو معامل ثبات عالٍ جدًا، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيدًا إذا بلغ (٦٧،٠%) فأكثر. (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٧)

٧- **التطبيق النهائي للاختبار:** طبق الباحث اختبار الإملاء البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الأحد ١٦ / ١٢ / ٢٠١٨ في مدرسة المنهل الابتدائية للبنين.

٨- **تصحيح موضوعات الإملاء:** صحح الباحث اختبار الإملاء لتلاميذ مجموعتي البحث، على وفق معايير وضعها الباحث بعد اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة، وآراء الخبراء لقياس الخطأ الإملائي.

سابعًا: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في بحثه وهي: (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا)، ومعامل ارتباط بيرسون، وفاعلية البدائل المغلوطة، ومعادلة كيودر- ريتشاردسون/٢١، ومعامل صعوبة، وسهولة الفقرات، ومعامل التمييز).

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتيجة: يعرض الباحث النتيجة في ضوء فرضية البحث، وعلى النحو الآتي: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يتعلمون مادة الإملاء بـ(طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يتعلمون مادة الإملاء بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار الإملاء، وبعد ذلك حلل الباحث النتائج من طريق الجدول (٥) الذي يوضح ذلك. نتائج الاختبار لتلاميذ مجموعتي البحث في اختبار الإملاء البعدي.

المجموعه	عدد العينة	الاحصائي الوسط	المعياري الانحراف	المحسوبه	درجة الحرية	الجدولية	الدالة الاحصائية 0.05
التجريبية	٣٣	٧،٠٩	٢،٣٣	٤،٥٧	٦٤	٢،٤٢	دالة
الضابطة	٣٣	٩،١٥	٠،٧٧				

ومن الجدول أعلاه يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في اختبار الإملاء البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية التي تعلمت بـ(طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانيًا: تفسير النتيجة: أظهرت نتيجة البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا مادة الإملاء بـ (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

١-تشجع (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه) في رغبة التلاميذ وإثارتهم واهتمامهم في التعليم وتحفيزهم نحو المتابعة والاستمرار؛ مما يؤدي إلى تحسين الإملاء عندهم وهذا ما لاحظته الباحثة نفسها عند تعليمه للمجموعة التجريبية.
٢-تتميز (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه) بأنها تيسر لكلا أفراد المجموعة تعلمًا، واستيعابهم الكامل لموضوع المادة الدراسية والمساهمة الفاعلة في إنجاح عمل المجموعة في الكتابة الإبداعية .

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتيجة يستنتج الآتي:

- ١-إن استعمال (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه) بوصفها طريقة تقوم على التعاون بين التلاميذ، وتسهم في تحسين تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الإملاء.
- ٢-إن (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه) تساعد التلاميذ في بناء معرفتهم بالاعتماد على أنفسهم، وكذلك تشجع التلاميذ على الجرأة في الكتابة والثقة في النفس.
- ٣-إن طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه تسهم في اكتشاف أخطاء التلاميذ ، وتساعدهم في تصويبها أثناء الدرس بالمباشر.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتيجة التي أسفر عنها البحث الحالي، يوصي الباحث بالآتي:

- ١-اعتماد طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه في تعليم الإملاء للصف الخامس الابتدائي ؛ لأنها من الطرائق الحديثة التي تتيح الفرصة للتعاون بين التلاميذ داخل غرفة الصف للتفاعل الإيجابي.
- ٢-إجراء دورات لمعلمي اللغة العربية ومُعلماتها للمرحلة الابتدائية للتعريف بـ (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه) وما لها من دور فاعل في مادة الإملاء .

خامساً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى تتمثل بـ:

- ١-دراسة مماثلة للبحث الحالي في المرحلة المتوسطة والإعدادية .
- ٢-دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغيرات تابعة أخرى كمتغير الجنس (الإناث).

المصادر

١. إبراهيم، مجدي عزيز. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩م.
٢. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، المجلد الأول، ط٧، دار صادر، بيروت، لبنان، ٢٠١١م.

٣. أبو الضبغات، زكريا إسماعيل. طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م.
٤. الأسدي، عادل حسن. المنجد في الإملاء، مؤسسة محبين للطباعة والنشر، إيران، ٢٠٠٣م.
٥. أمبو سعدي، عبد الله خميس، وهدي بنت علي الحوسنية. إستراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠١٦م.
٦. الأمين، شاكر محمود، وآخرون. أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معهد إعداد المعلمين، مطبعة الميناء، ١٩٨٩م.
٧. البستاني، كرم. المنجد في اللغة العربية، ط٢٨، دار النشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.
٨. جار الله، فاضل ارحيم. أثر القراءة بدائرة الأسئلة في تجنب الخطأ الإملائي لتلاميذ الخامس الابتدائي، رسالة غير منشورة، كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ٢٠١٢م.
٩. الحلاق، علي سامي. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس- لبنان، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
١٠. حمادي، حسن خلباص. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، ٢٠١٤م.
١١. خيطان، شوق عبد الكريم. أثر طريقة التصور البصري في التحصيل الإملائي عند تلامذة الصف الثاني الابتدائي، رسالة غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ٢٠١٦م.
١٢. الدلبي، سعد فهد داخل. أثر إستراتيجية أوجد الخطأ في تصحيح الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ٢٠١٧م.
١٣. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.
١٤. الدليمي، عصام حسن. طرائق تدريس الإملاء الطريقة السمعية- الشفوية- اليدوية، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق، ٢٠١٩م.
١٥. الدليمي، كامل محمود نجم، وطه علي حسين. طرائق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر كلية التربية - ابن رشد/ جامعة بغداد، بغداد، العراق، ١٩٩٩م.
١٦. الركابي، جودت. طرق تدريس اللغة العربية، ط١٤، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ٢٠١٧م.
١٧. زايد، فهد خليل. الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥م.

١٨. زاير، سعد علي، وآخرون. الإملاء العربي مشكلاته. قواعده. طرائق تدريسه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦م.
١٩. زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسيها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦م.
٢٠. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦م.
٢١. سيد، أسامة محمد. أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠١٦م.
٢٢. الشمري، ماشي بن محمد. ١٠١ إستراتيجيات في التعلم النشط، الرياض، السعودية، ٢٠١١م.
٢٣. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م.
٢٤. عبد الحليم، أحمد المهدي، وآخرون. المنهج المدرسي المعاصر، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
٢٥. عبد الفتاح، سعدية شكري علي. الإستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠١٥م.
٢٦. عطا، إبراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية، المركز الأدبي التخصصي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥م.
٢٧. عطية، محسن علي. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م.
٢٨. العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون. طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥م.
٢٩. قرني، زبيدة محمد. إستراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب (وتطبيقاتها في المواقف التعليمية)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠١٣م.
٣٠. مصلح، راما عبد المهدي. دور المعلم في علاج مشكلة الضعف الإملائي لدى الطلاب، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥م.
٣١. معروف، نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسيها، ط٦، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
٣٢. النبهان، موسى. أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.
٣٣. نصيرات، صالح محمد. طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م.
٣٤. هادي، شهلة حسن، ووسن عباس جاسم. طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠١٩م.

٣٥. وزارة التربية، مؤشرات وإنجازات وزارة التربية في عام السيادة، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، ٢٠٠٥م.
٣٦. _____، كتاب الإملاء للمرحلة المتوسطة، ط١٦، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، ٢٠١٢م.

الملاحق

الملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية.

ت	أسماء الخبراء والمحكمين وألقابهم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. جمعة رشيد كضاض	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
٢	أ.د. رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
٣	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية- ابن رشد/ جامعة بغداد
٤	أ.د. عفاف حسن محمد الشبر	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٥	أ.د. محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الإنسانية- ابن رشد/ جامعة بغداد
٦	أ.د. حسن خلباص حمادي الزاملي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية- ابن رشد/ جامعة بغداد
٧	أ.د. خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الإنسانية- ابن رشد/ جامعة بغداد
٨	أ.م.د. سعد سوادى تعبان	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
٩	أ.م.د. شهلة حسن هادي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
١٠	م.د. نور الدين حيدر فليح	طرائق تدريس اللغة العربية	وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد الرصافة/٣

الملحق (٢)

خطة أنموذجية لتدريس مادة الإملاء للمجموعة التجريبية على وفق (طريقة التعرف على الخطأ الإملائي وتصحيحه) للصف الخامس الابتدائي.

اليوم والتاريخ: الصف والشعبة: الخامس الابتدائي (أ).

م/ الجارة النبيلة

الأهداف العامة:

- ١- تزويد التلاميذ بمجموعة من القواعد الإملائية، وتنمية ملكة الكتابة الصحيحة.
- ٢- تنمية مهارة الكتابة الصحيحة، ورسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.
- ٣- تعويد التلاميذ على الإصغاء، واعتماد العادات الصحيحة، ومعالجة الأخطاء والاعتماد على النفس.
- ٤- تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق والمقاربة.
- ٥- تمكين التلاميذ من استعمال علامات الترقيم استعمالاً صحيحاً. (وزارة التربية، ٢٠١٢: ٤)

الأهداف السلوكية: جعل التلميذ قادراً على أن:

- ١- يعرف الفكرة العامة والفرعية من الموضوع.
- ٢- يبين معاني المفردات الواردة في النص.
- ٣- يرسم حروف الكلمات رسماً صحيحاً على وفق القواعد والرسم الإملائي.
- ٤- يراعي علامات الترقيم في الكتابة.
- ٥- يكتشف الأخطاء الواردة في النص مع التلاميذ.
- ٦- يميز بين الحركات الإعرابية من طريق النطق والكتابة.
- ٧- يقرأ قراءة سلمية خالية من الأغلاط اللغوية.
- ٨- يعطي كلمات مقاربة للكلمات التي أخطأ فيها التلميذ.

الوسائل التعليمية:

- ١- السبورة وحسن تنظيمها.
- ٢- الأفلام الملونة.
- ٣- البطاقات (اللوحات).
- ٤- المنهج المقرر تعليمه.

خطوات الدرس: التمهيدي: تهيئة أذهان التلاميذ من طريق ربط الدرس السابق بالحالي، درسنا في الدرس السابق موضوع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعرفنا الأفكار الرئيسية والفرعية، والضمنية للموضوع، ومن الأسئلة التي يتضمنها الموضوع كالاتي: (٥ دقائق)

المعلم: أي يوم كان احتفال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
تلميذ: في العاشر من كانون الأول.

المعلم: من الذي ألقى الكلمة؟

تلميذ آخر: مدير المدرسة، والتلميذ أحمد.

المعلم: ماذا تضمنت الكلمة؟

تلميذ آخر: أن يعيشوا الشعوب بسلام وأمان من دون تمييز أو مذهب أو عرق، أو جنس.

المعلم: بوركتم تلاميذي الأعزاء، والآن ننتقل إلى درس جديد هو (الجارّة النّبيلة).
العرض: ويتضمن ما يأتي: (٣٠ درجة)

الخطوة الأولى: القراءة الجهرية النموذجية للمعلم: أقرأ النص الموجود في الكتاب (الجارّة النّبيلة) قراءة أنموذجية مراعيًا فيها قواعد القراءة الصحيحة من طريق إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة ، بصوت واضح يسمعه الجميع مراعيًا أساليب الاستفهام والتعجب والأمر والأخبار وتأكيد ذلك .

الخطوة الثانية: التملية: ابدأ بإملاء بعض الكلمات الموجودة في النص على شكل عبارات، وأوضح علامات الترقيم في أثناء التملية للتلاميذ.

الخطوة الثالثة: بعد تصحيح أوراق الاختبار، أقوم بجمع الكلمات التي أخطأ فيها التلاميذ عند كتابتهم للنص.

الخطوة الرابعة: أقوم بعرض الكلمات التي أخطأ فيها التلاميذ كما هي بأخطائها على السبورة أو على لوحة ورقية، أو خشبية، والكلمات هي: (حينن، فأجتمعان، هذي، الحما، أو لاكي، شكرن)، وأطلب من التلاميذ رؤية الكلمات التي أخطأ فيها، واكتشاف موضع الخطأ الذي وقع كل تلميذ فيه.

المعلم: أين الخطأ في الكلمة الأولى (حينن)؟

تلميذ: في حرف النون المكرر.

المعلم: ومن منكم يعرف الخطأ الثاني في كلمة (فأجتمعان)؟

تلميذ آخر: في حرف الهمزة الزائدة.

المعلم: وأي تلميذ يتعرف على الخطأ في كلمة (هذي)؟

تلميذ آخر: في حرف الياء.

المعلم: ومن منكم يداني على الخطأ في كلمة (الحما)؟

تلميذ آخر: في حرف الألف الممدود.

المعلم: وأين الخطأ في كلمة (شكرن)؟

تلميذ آخر: في حرف النون.

المعلم: وأي تلميذ يداني على الخطأ في كلمة (أولادكي)؟

تلميذ آخر: في حرف الياء الذي أضيف للكلمة.

المعلم: بوركتم أيّها التلاميذ الأعزاء.

الخطوة الخامسة: أقوم بعرض أنموذجًا صحيحًا للكلمات التي أخطأ فيها التلاميذ وتدوينها على السبورة أو على لوحة ورقية أو خشبية، والكلمات كالآتي: (حينن ، فتجتمعان ، هذه ، الحمى ، شكرًا ، أولادك).

الخطوة السادسة: أوجه بعض التلاميذ الذي أخطأ في الكلمات لتحديد الأخطاء ومقارنة شكل الكلمات التي في رسمها خطأ، وشكلها، وهي مرسومة رسمًا صحيحًا في الأنموذج.

المعلم: أذكر الكلمة التي وردت خطأ وتصويبها.

تلميذ: الخطأ في كلمة (حينن) والصواب (حين).

المعلم: من منكم يذكر لي الكلمة الأخرى الخاطئة ويصوبها؟
تلميذ آخر: الخطأ في كلمة (فأتجتمعان) والصواب (فتجتمعان).
المعلم: ومن يذكر لي كلمة خاطئة أخرى ويصوبها؟
تلميذ آخر: الخطأ في كلمة (هذي) والصواب (هذه).
المعلم: من منكم البطل يذكر لي الكلمة الخاطئة ويصوبها؟
تلميذ آخر: الخطأ في كلمة (الحما) والصواب (الحمى).
المعلم: من المميز منكم يذكر الكلمة الخاطئة ويصوبها؟
تلميذ آخر: الخطأ في كلمة (شكرن) والصواب (شكرًا).
المعلم: ومن منكم أيها التلاميذ يذكر لي الكلمة الأخيرة الخاطئة ويصوبها؟
تلميذ آخر: الخطأ في كلمة (أولادكي) والصواب (أولادك).
المعلم: بارك الله فيكم يا أولادي الأعزاء.
الخطوة السابعة: أقوم بتوجيه بعض التلاميذ لتدوين الكلمات بنحوها الصحيح كما في
الأنموذج الصحيح، وهنا يقوم كل تلميذ بتدوين الكلمات التي أخطأ فيها بعض التلاميذ
في الدفتر وكما في الأنموذج وهي كالآتي:
(حين ، فتجتمعان ، هذه ، الحمى ، أولادك، شكرًا).
الخطوة الثامنة: أطلب من بعض التلاميذ إعطاء كلمة مقاربة أو مماثلة للكلمات التي
أخطأ فيها التلاميذ:
المعلم: من يعطي كلمة مقاربة لكلمة (حين) ؟
تلميذ: مدة .
المعلم: ومن يعطي لي كلمة مقاربة لكلمة (فتجتمعان)؟
تلميذ آخر: فنتقابلان.
المعلم: ومن منكم البطل يعطي كلمة مقاربة لكلمة (هذه)؟
تلميذ آخر: هي.
المعلم: ومن منكم المتفوق يعطي كلمة مقاربة لكلمة (الحمى)؟
تلميذ آخر: الحرارة المرتفعة.
المعلم: ومن يعطي كلمة مقاربة لكلمة (شكرًا)؟
تلميذ آخر: مشكور.
المعلم: ومن يعطي الكلمة الأخيرة المقاربة منكم لكلمة (أولادك)؟
تلميذ آخر: أطفالك.
المعلم: أحسنتم يا أبطال، وبارك الله فيكم.
الخطوة التاسعة: أقوم بمشاهدة كتابات بعض التلاميذ للكلمات المطلوبة منهم، فضلاً
عن إعطاء بعض الملحوظات المباشرة والتغذية الفورية للتلاميذ حول الكلمات.
(٥دقائق)

الملحق (٣) (اختبار فقرات الإملاء)

ضع دائرة 0 حول الحرف الصحيح في السؤال.

١-التنوين هو نون زائدة تأتي في آخر الاسم، وتنطق ولا تكتب مثل:

أ-الصف ب-المعلم ج-كتاباً

٢-اللام الشمسية هي اللام التي لا ينطق بها مثل:

أ-التين ب-الماء ج-البحر

٣-اللام القمرية هي اللام التي ينطق بها مثل:

أ-القلم ب-زهرة ج-باب

٤-الكلمة التي تنتهي بتاء مربوطة فيما يأتي:

أ-زيت ب-الكرة ج-بيت

٥-الشدة هي صورتان لحرف واحد نجدها في كلمة:

أ-النور ب-رمان ج-نجمة

٦-اختر الكلمة المنتهية بتاء مبسوطة:

أ-وردة ب-نجمة ج-بيت

٧-تنوين الفتح هي نون زائدة تأتي في آخر الاسم:

أ-مساءً ب-كتاب ج-قلم

٨-سميت اللام الشمسية بهذا الاسم نسبة إلى:

أ-القمر ب-الغيوم ج-الشمس

٩-عين الكلمة المبدوءة بهمزة قطع فيما يأتي:

أ-المدرسة ب-إنسان ج-انسان

١٠-أكمل الكلمة بالحرف الملائم:

أ-بيت ب-ورد.... ج-المدرسة

١١-استخرج الكلمة الممدودة الصحيحة:

أ-القرآن ب-القراءن ج-القرآن

١٢-عين همزة الوصل فيما يأتي:

أ-أشجار ب-أبرة ج-المدرسة

١٣-ما الصورة الصحيحة لتنوين الضم؟

أ-وردًا ب-ورد ج-وردُ

١٤-سميت اللام القمرية بهذا الاسم نسبة إلى:

أ-النهر ب-القمر ج-النجم

١٥-عين حرف المد فيما يأتي:

أ-قلم ب-عصفور ج-شجرة

١٦-الهاتف حرف الهاء هو:

أ-مد ب-قمري ج-شمسي

١٧-حرف الهاء (ه) نجده في كلمة:

أ-شجره ب-شجرة ج-ساعة

